HLM-LTAG-SD/2
20/07/22

الاجتماع الرفيع المستوى
بشأن جدوى تحديد هدف طموح طويل الأجل
لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي

مونتريال، ١٩ إلى ٢٠٢٢/٧/٢٢

موجز المناقشات
بشأن البند رقم ٢ من جدول الأعمال

(ورقة مقدَّمة من الأمانة العامة)

البند ٢ من جدول الأعمال: وسائل تنفيذ الهدف العالمي الطموح طويل الأجل في مجال الطيران الدولي

١- نظر الاجتماع في ورقتي عمل مقدمتين من الأمانة العامة للإيكاو، وفي ١٢ ورقة عمل[١] مقدَّمة من الدول والمنظمات الدولية. ويرِد فيما يلي تفصيل لهذه الورقات.

٢- عرضت ورقة العمل HLM-LTAG-WP/6 المقدَّمة من الأمانة العامة لمحة عامة عن دور خطط عمل الدول في خفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي وخرائط الطريق اللازمة لدعم التنفيذ ومساهمة الدول في تحقيق الهدف الطموح الطويل الأجل، بالإضافة إلى مشاريع الإيكاو لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون والشراكات التي أقامتها مع الدول والمنظمات الدولية الأخرى.

٣- وعرضت ورقة العمل HLM-LTAG-WP/7 المقدَّمة من الأمانة العامة مساهمات بشأن الوسائل الممكنة لتنفيذ الهدف الطموح الطويل الأجل، وتشمل العمل معاً من أجل إنتاج ونشر وقود الطيران المستدام في العالم، ووقود الطيران المنخفض الكربون، وغير ذلك من مصادر وتكنولوجيات الطاقة النظيفة في مجال الطيران، وذلك من خلال البرنامج الذي أطلقته الإيكاو مؤخراً للمساعدة وبناء القدرات والتدريب على وقود الطيران المستدام ولإمكانية توسيعه ليشمل جوانب إضافية، بالإضافة إلى تسهيل الحصول على الدعم للتمويل والاستثمار من أجل تنفيذ تدابير محددة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون.

---

[١] تشمل أربع ورقات عمل (HLM-LTAG-WP/10 وHLM-LTAG-WP/20 وHLM-LTAG-WP/21 وHLM-LTAG-WP/30) سبق أن عرضت وتم التعبير عنها في الورقة HLM-LTAG-SD/1.

٤- وعبَّرت ورقة العمل HLM-LTAG-WP/16 المقدَّمة من شيلي وأيَّدها أعضاء لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية عن وجهات النظر فيما يخص إمكانات الهيدروجين كأحد العناصر في إنتاج وقود الطيران المستدام والحاجة إلى مواصلة التحليل من أجل تسهيل حلول تشمل استخدام الهيدروجين.

٥- وعبَّرت ورقة العمل HLM-LTAG-WP/17 المقدَّمة من شيلي وأيدها أعضاء لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية عن وجهات النظر فيما يخص ضرورة قيام الإيكاو بدعم الدول من أجل إيجاد المهارات والأدوات اللازمة لتنفيذ تدابير تشغيلية تم اقتراحها في التقرير بشأن الهدف الطموح الطويل الأجل، وتصنيف العمليات الجوية في فئات وتحديدها من الناحية الكمية، مع هدف واضح يتمثل في خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري.

٦- وأعربت ورقة العمل HLM-LTAG-WP/14 المقدَّمة من ٥٤ دولة من الدول الأعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني عن الحاجة إلى بناء القدرات باعتباره وسيلة لتحقيق أي هدف طموح طويل الأجل متفق عليه، بما في ذلك من خلال برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام، وكذلك من خلال الدعم الذي تقدمه الدول والمنظمات الأخرى كجزء من مبادرة "عدم ترك أي بلد وراء الركب" مع اعتناق مفهوم المسؤوليات المتمايزة.

٧- ورأت ورقة العمل HLM-LTAG-WP/15 المقدَّمة من ٥٤ دولة من الدول الأعضاء في اللجنة الأفريقية للطيران المدني أن تنفيذ أي هدف طموح طويل الأجل متفق عليه ينبغي ألا يعيق نمو قطاع الطيران في أفريقيا، وأنه ينبغي استكشاف إمكانات الحصول على التمويل أو الدعم المالي لدعم الدول الأفريقية من أجل الوفاء بالتزاماتها المالية المرتبطة بأي هدف طموح طويل الأجل متفق عليه.

٨- وعبَّرت ورقة العمل HLM-LTAG-WP/19 المقدَّمة من المملكة المتحدة باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه وباقي الدول الأعضاء في اللجنة الأوروبية للطيران المدني عن أهمية وسائل التنفيذ والجهود المبذولة الرامية إلى بناء القدرات في مساعدة جميع الدول الأعضاء في الإيكاو على تحقيق هدف طموح طويل الأجل في مجال الطيران المدني، وعن الحاجة إلى تسهيل الوصول إلى مصادر التمويل القائمة، والتحفيز على الاستثمارات الخاصة، ودعت إلى تقديم مساهمات طوعية للإيكاو من أجل دعم هذا الهدف الطموح طويل الأجل.

٩- واقترحت ورقة العمل HLM-LTAG-WP/22 المقدَّمة من البرازيل والهند ونيجيريا والاتحاد الروسي والسودان بتأييد من بوليفيا وكوبا والسلفادور وباراغواي إنشاء صندوق متعدد الأطراف للطيران المستدام من أجل تزويد الجهات المعنية في القطاعين العام والخاص في البلدان النامية بالوسائل الكافية لتنفيذ تدابير داخل قطاع الطيران تتعلق بخفض الانبعاثات.

١٠- وعبَّرت ورقة العمل HLM-LTAG-WP/27 المقدَّمة من البرازيل والصين والاتحاد الروسي عن دور خطط عمل الدول بوصفها مصدراً هاماً للإيكاو من أجل رصد جهود الدول الأعضاء في تطوير الطيران المراعي للبيئة والمنخفض الكربون، وأساساً هاماً ترتكز عليه الإيكاو لرسم سياسات عامة للتصدي لتغير المناخ، بما في ذلك وضع هدف طموح طويل الأجل في مجال لطيران الدولي.

١١- وأعربت ورقة العمل HLM-LTAG-WP/28 المقدَّمة من البرازيل والصين والاتحاد الروسي عن آلية طموحة للمساعدة بهدف ضمان حصول البلدان النامية من البلدان المتقدّمة على المساعدة الكافية في المجال المالي والتقني ومجال بناء القدرات، باعتبارها فرضية هامة للتطلع إلى الحد من الكربون فَي الطيران الدولي.

١٢- وأعرب الرئيس عن تقديره للمساهمات المقدَّمة إلى الجلسة في ورقات المعلومات التالية: HLM-LTAG-IP/11 من أستراليا وكوستاريكا والمملكة المتحدة، و HLM-LTAG-IP/12 من غواتيمالا وتؤيدها الأرجنتين وبوليفيا وشيلي وكوبا والجمهورية الدومينيكية والسلفادور وبنما وباراغواي وأوروغواي (باعتبار هذه الدول أعضاء في لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية) واتحاد النقل الجوي الدولي (أياتا).

١٣- وكان هناك تأييد عام من المندوبين لورقات العمل المقدَّمة من الأمانة العامة للإيكاو. كذلك أيَّد المندوبون مبادرة الإيكاو بشأن خطط عمل الدول، التي تسهل قيام الدول بتنفيذ إجراءات صارمة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران الدولي، بالإضافة إلى إقامة الإيكاو شراكات مع الدول والمنظمات الدولية الأخرى من أجل مشاريع المساعدة في وضع تدابير خفض ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران. كما رأى المندوبون أن بناء القدرات والتمويل وغير ذلك من المساعدات المقدمة للدول، ولا سيما للبلدان النامية، ستكون بالغة الأهمية لضمان تنفيذ أي هدف طموح طويل الأجل متفق عليه، مع الاعتراف بالظروف المختلفة لفرادى الدول والأقاليم علماً بأنه لا يوجد حل واحد يصلح لجميع الدول والجهات المعنية.

١٤- وأيَّد بعض المندوبين أهمية أن تعمل الدول والجهات المعنية معاً من أجل إنتاج ونشر وقود الطيران المستدام في العالم، وأنواع وقود الطيران ذات الانبعاثات الكربونية المنخفضة، ومصادر وتكنولوجيات الطاقة النظيفة في مجال الطيران، وذلك من خلال برنامج الإيكاو للمساعدة وبناء القدرات والتدريب في مجال وقود الطيران المستدام ولإمكانية توسيعه ليشمل جوانب إضافية، باعتباره وسيلة لتوفير الدعم لتنفيذ التحقيق الجماعي لهدف طموح طويل الاجل متفق عليه.

١٥- وفيما يتعلق بتوفير الوصول إلى الموارد المالية، تباينت آراء المندوبين. فأعرب بعض المندوبين عن تأييده للإيكاو من أجل مواصلة تسهيل حصول الدول على التمويل والاستثمار اللازم لتنفيذ تدابير محددة لخفض انبعاثات ثاني أكسيد الكربون في مجال الطيران، وذلك بالاضطلاع بدور تيسيري لمطابقة حاجات التنفيذ مع التمويل الخاص أو العام. وطلب مندوبون آخرون إنشاء صندوق محدد بإدارة الإيكاو لتغطية احتياجات الدول التي قد لا يكون من الممكن تمويلها من القطاع الخاص في مجال المساعدة والتمويل، في حين أعرب مندوبون آخرون عن قلقهم من إمكانية وجود عدد كبير من المشاكل المؤسسية والقانونية المرتبطة بإنشاء صندوق الإيكاو.

١٦- أوضح الرئيس أن موجز الورقات المقدَّمة والآراء الرئيسية التي تم الإعراب عنها في هذا البند من جدول الأعمال سوف تصاغ في موجز المناقشات بشأن البند ٢ من جدول الأعمال (SD/2) الذي سيجري استعراضه لاحقاً في الاجتماع.

١٧- ذُكّر الاجتماع بأنه نظراً إلى الترابط الوثيق بين البندين ٢ و٣ من جدول الأعمال، سوف ينظر في الاستنتاجات المتعلقة بهذين البندين معاً كمجموعة واحدة، من خلال موجز المناقشات بشأن البند ٤ من جدول الأعمال (SD/4).

— انتهى —